

مؤقت

مجلس الأمن  
السنة الخامسة والستون



الجلسة ٦٤٥٥

الجمعة ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، الساعة ١٥/١٠

نيويورك

الرئيسة: السيدة ديكارلو ..... (الولايات المتحدة الأمريكية)

الاتحاد الروسي ..... السيد دولغوف  
أوغندا ..... السيد روغوندا  
البرازيل ..... السيدة دانلوب  
البوسنة والهرسك ..... السيد باربالييتش  
تركيا ..... السيد قرمان  
الصين ..... السيد يانغ تاو  
غابون ..... السيد مونغاراموسوتسي  
فرنسا ..... السيد آرو  
لبنان ..... السيد عساف  
المكسيك ..... السيد هيلر  
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ..... السيد كوازي  
النمسا ..... السيد لوتيروتي  
نيجيريا ..... السيدة أوغو  
اليابان ..... السيد سومي

## جدول الأعمال

توطيد السلام في غرب أفريقيا

تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا (S/2010/614)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room U-506



الرجاء إعادة استعمال الورق

10-69915 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

## إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال

توطيد السلام في غرب أفريقيا

تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة

لغرب أفريقيا (S/2010/614)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): بالنيابة عن مجلس الأمن، أوجه دعوة بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت إلى السيد سعيد جينيت، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا.

تقرر ذلك.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2010/614 التي تتضمن تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا.

أعطي الكلمة الآن للسيد جينيت.

السيد جينيت (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أعرض على المجلس التقرير السادس للأمين العام (S/2010/614) عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا.

عندما قدمت إحاطة إعلامية للمجلس قبل ستة أشهر (انظر S/PV.6358)، أوضحت أن الصورة في غرب أفريقيا كانت مختلطة حيث شملت اتجاهات إيجابية وتطورات سلبية. ولاحظت أيضا أنه كانت هناك لسوء الحظ مخاوف إزاء السلام والاستقرار الإقليميين أكثر من الأسباب التي تدعو إلى الاحتفال. وقد يتذكر الأعضاء أن الحالة في غينيا في ذلك الوقت كان يكتنفها الكثير من الغموض. وفي موريتانيا، لم تتحقق الآمال في إجراء حوار سياسي بناء،

وكان هناك قلق بالغ في توغو في أعقاب الانتخابات. وكان الانتقال السياسي في النيجر ما زال في مراحله المبكرة، وكان البلد يواجه واحدة من أسوأ المجاعات في تاريخه الحديث.

ومنذ ذلك الحين سجلت الحالة في غرب أفريقيا بعض التطورات الإيجابية. فلا تزال المرحلة الانتقالية في النيجر مستمرة. والأدلة المستقاة من الميدان تظهر آفاقا مبشرة بعودة سريعة إلى النظام الدستوري، بالرغم من الموجة الأخيرة من الاعتقالات البارزة التي تشير إلى انقسامات في القيادة العسكرية. وقد تم الحد من أزمة الغذاء في النيجر على نحو فعال بفضل جهود حكومة النيجر، بمساعدة من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الأوسع. وفي موريتانيا ابتدرت الحكومة عملية حوار سياسي مع المعارضة. وأمل أن يتواصل هذا الحوار ويؤدي إلى تحسين العلاقات بين الأطراف السياسية الفاعلة الرئيسية. وفي توغو بينما لا يزال الجو متوترا بعد انتخابات آذار/مارس ٢٠١٠، هناك وعي متزايد بين أصحاب المصلحة بأن الجمود السائد لن يفيد قضية الديمقراطية والتنمية في البلد. ومما شجعتني خصوصا، خلال مهمتي الأخيرة إلى توغو قبل بضعة أيام، الإرادة التي عبّر عنها أصحاب المصلحة، بما في ذلك رئيس الجمهورية، لتعزيز المصالحة.

قبل ستة أشهر، كانت غينيا أحد أعمق مصادر قلقنا في غرب أفريقيا. واليوم، فإن البلد يبعث فينا أفضل الآمال. إن الالتزام القوي لأبناء غينيا نحو إعادة السلام والديمقراطية مقترنا مع الجهود الحثيثة للمجتمع الدولي - وبخاصة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة - نجح في نهاية المطاف في تلاشي التشكك السياسي واليأس في ذلك البلد.

وبالرغم من أننا لم نتوصل بعد إلى الهدف النهائي المتمثل في تحقيق الحكم الديمقراطي في غينيا، فإننا لا نزال

السبل لتقديم المساعدة في مجال منع نشوب الصراعات وتوطيد السلام في غرب أفريقيا. وسيواصل تشجيع أوجه التآزر داخل كيانات الأمم المتحدة في المنطقة دون الإقليمية بغية تعزيز إسهام الأمم المتحدة في السلام والتنمية.

وفي الختام، أود أن أؤكد مجددا التزام مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا بمواصلة دعم وتوطيد الإنجازات التي تحققت بشق الأنفس في غرب أفريقيا وبالمساعدة في حماية المنطقة دون الإقليمية من ازدياد الصراعات حتى يتسنى توجيه طاقات شعبها وموارده لتعزيز المكاسب الديمقراطية والتمتع بالمنافع الاجتماعية والاقتصادية.

**الرئيسة** (تكلمت بالإنكليزية): أشكر السيد جنيت على إحاطته الإعلامية.

وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاورات المجلس السابقة، أدعو الآن أعضاء المجلس إلى مشاورات غير رسمية لمواصلة مناقشتنا للموضوع.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

على ثقة بجدوى المشروع الديمقراطي في ذلك البلد. والحالة في غينيا، التي ما زالت هشة، بحاجة إلى الدعم المستمر من المجتمع الدولي. وفي هذا السياق، أعرب لي الرئيس المنتخب عن أنه يتوقع من شركاء غينيا، ولا سيما مؤسسات بریتون وودز، تقديم الدعم اللازم العاجل لبلده في إطار المساعدة العادية والتسهيلات التي تمنح للبلدان الخارجة من الصراع. وأود أن ألتزم مساندة أعضاء مجلس الأمن في تلبية التطلعات الشرعية للسلطات الغينية لدعم التعافي السريع وتحقيق فوائد السلام في غينيا.

وسيواصل مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا دعم ما يبذل من جهود ويتخذ من مبادرات على صعيد المنطقة دون الإقليمية بهدف تعزيز السلام والاستقرار في منطقة الساحل، بالاستفادة من الجهود المشجعة الجارية بغية تعزيز التعاون الإقليمي، ومعالجة التهديدات الأمنية المشتركة، بما في ذلك الإرهاب، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما سيظل المكتب مستمرا في شراكته مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي وغيرهما من أصحاب المصلحة الإقليميين، باعتبار هذه الشراكة أنجع